

سلسلة مبادئ النحو للأطفال الحرف



تأليف ورسوم / حازم عفيفي



دار الكتب المصرية
فهرسة أثناء النشر إعداد إدارة الشؤون الفنية

عفيفي ، حازم
مبادئ النحو للأطفال : الحرف/ تأليف ورسوم حازم عفيفي . - القاهرة :
مؤسسة دار الفرحان للنشر والتوزيع ، ٢٠١٥ .
١٢ ص ؛ ٢٣ سم . - (سلسلة مبادئ النحو)
تدمك ٥ - ٧١ - ٦١٦٩ - ٩٧٧ - ٩٧٨
١ - اللغة العربية - النحو
أ - عفيفي ، حازم (رسام)
ب - العنوان

٤١٥،١

رقم الإيداع : ٢٠١٥/٩٤٦٦

وأثناء وجود (سلمى) في الغرفة
الملكية دخل الحاجب يستأذن
الملكة في دخول ابنها الثالث
(الحرف) في أمر عاجل ..
وعلى الفور أذنت له فدخل وحيًا
وسلم ..

رأت (سلمى) مخلوقًا غريبًا ، كان لا يشبه في هيئته أخويه الآخرين
فتعجبت منه ..
لم يهتم ذلك المخلوق بنظراتها إليه ولا أسئلتها الكثيرة عنه ، وتوجَّه
مباشرةً نحو الملكة غاضبًا : مولاتي ! .. كيف يجتمع لديك أخو
(الاسم) و(الفعل) ، ولا ترسلي إليَّ .. ألسْتُ أنا الآخر ابنك مثلهم ؟!
قالت الملكة : كلُّكم أبنائي ، وأنا لا أفرق بين أحدٍ منكم في المعاملة
لكن لكلٍّ منكم وظيفته ودوره المحدد في الجملة ..
قال (الحرف) متأسفًا : لكنني يا أمي اشتكي أخويَّ إليك فهم
يحبونني ..







فلم

٤



واسته الملكة قائلاً : لا تَقُلْ هذا يا بُنَيَّ ! ..

فالحبُّ هو أساس العمل ، ولولا الحبُّ والتفاهمُ بين أبنائي ما قامت للنحو دولةٌ ، وما عُرِفَت للعربية لغةٌ ..

نادت الملكة (الكلمة) حراسها في إحضار (الاسم) و(الفعل) لتسمع رَدَّهما في شكوى أخيهما ..

غاب الحارس دقائق ثم طرق الباب ، ودخلَ (الاسم) و(الفعل) فحيَّوها وسلِّما ، وأشارت الملكة للجميع بالجلوس ، وأعطت الإشارة للـ (حرف) لبدأ الكلام على أن يُعرِّفَ نفسه أولاً للـ (سلمى) ..

قال الحرفُ : أنا (الحرف) أحدُ الأخوة الثلاثة ، كُلُّنا أبناء الكلمة .. وأنا أختلف معهما ، فأنا لا أقبلُ لا علامات (الاسم) ولا علامات (الفعل) ، كما أنني ليس لي معنىٌ مستقل في ذاتي ، وإِثما يتضحُ معناني بمصاحبتي للاسم أو الفعل ، فأنا لا بد وأن ارتبط بهما ولا أستطيع أن أؤدي عملي وحدي بدونهما ، ولهذا هم يتضايقون مني ..





قال (الاسم) : بل قُلْ الحقَّ أيُّها (الحرف) ! .. ألا تعرف سبب ذلك ؟!
 أَنَّكَ تَتَحَكَّمُ فِينَا ، فَأَنَا لَا أَسْلَمُ مِنْكَ إِذَا دَخَلْتَ عَلَيَّ تَجَرَّنِي فَأَتَحَوَّلُ مِنْ
 علامة الرفع أو النصب إلى الجرِّ ، وبعد أن كنتُ في هاتين الحالتين
 مرفوع الرأس بضمةٍ أو بفتحةٍ أصبح مجروراً أُجرُّ تحت آخر حروفي
 بكسرة !

عَقَّبَ (الفعل) قائلاً : وأنا كذلك أعاني ما أعانيه من تدخله في شئوني ،
 لكنِّي أنا (الفعل) أقدر على ما لا يقدر عليه (الاسم) ، فهذا (الحرف) لم
 يستطع أن يجرَّنِي مثله ..

قال (الاسم) : لا تستعرض عضلاتك أمامي فما يجري عليَّ يجري
 عليك ، وإن كان (الحرف) يجرَّنِي فهو يجزئك ، والجزم أسوء من
 الجرِّ ، فهو ينزعُ من نهايتك الحركة ، بل ويتدخل أحياناً ويغيِّرُ في
 تكوينك ، ألا يدخل عليك حرف (لا) الناهية فتحول صورتك في
 المضارع من (يقومُ) إلى (لا تَقُمْ!) ، ومن (يجري) إلى (لا تجرِّ !؟)





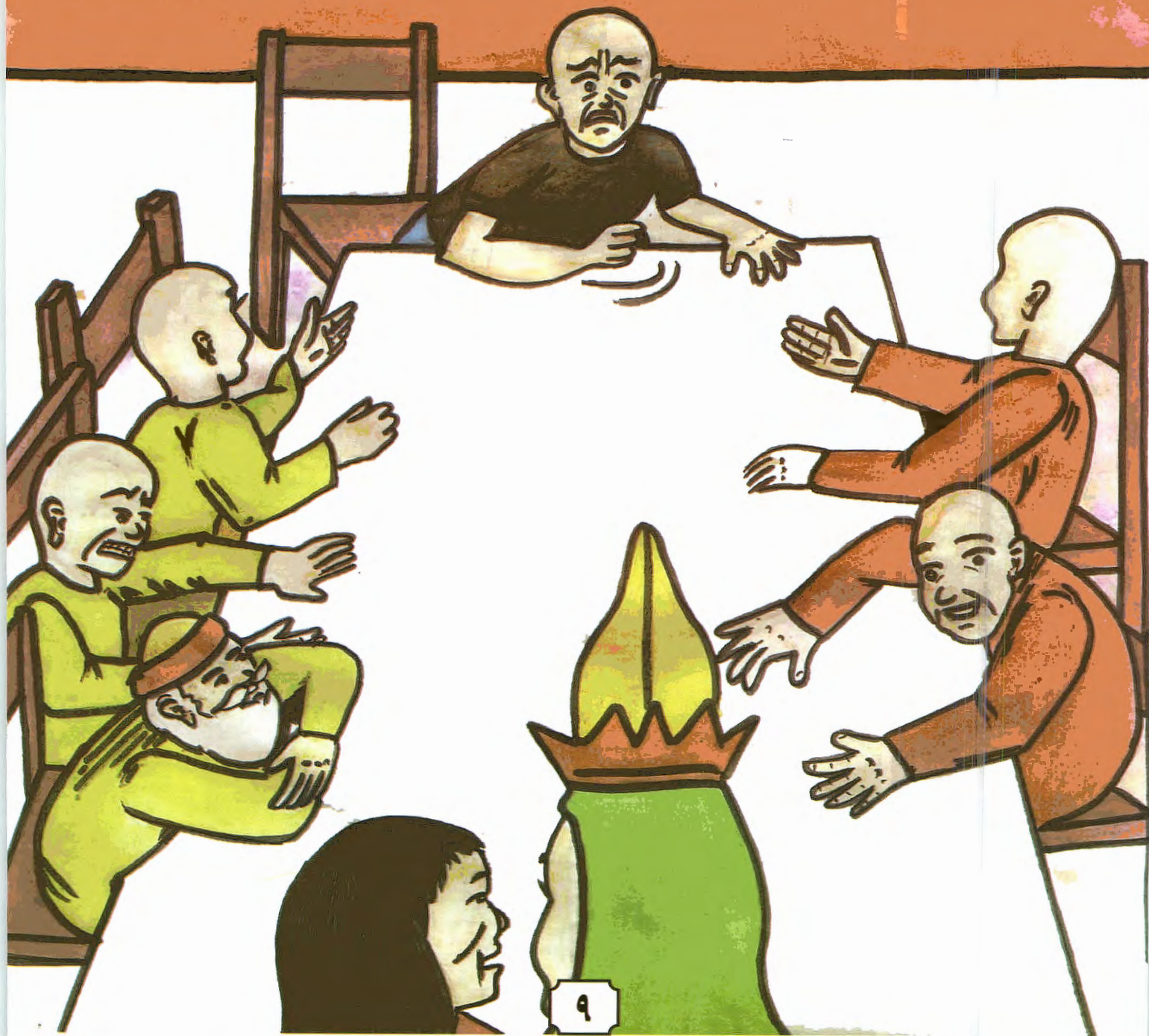
قال (الفعل) : وماذا يضيرني من الجزم بأداة جزم ، وأنا قد أُجْزِمُ بدون حرف الجزم وذلك عندما آتي في الأمر ، مثلما تقول : (قُمْ !) ، و(اجر) ..

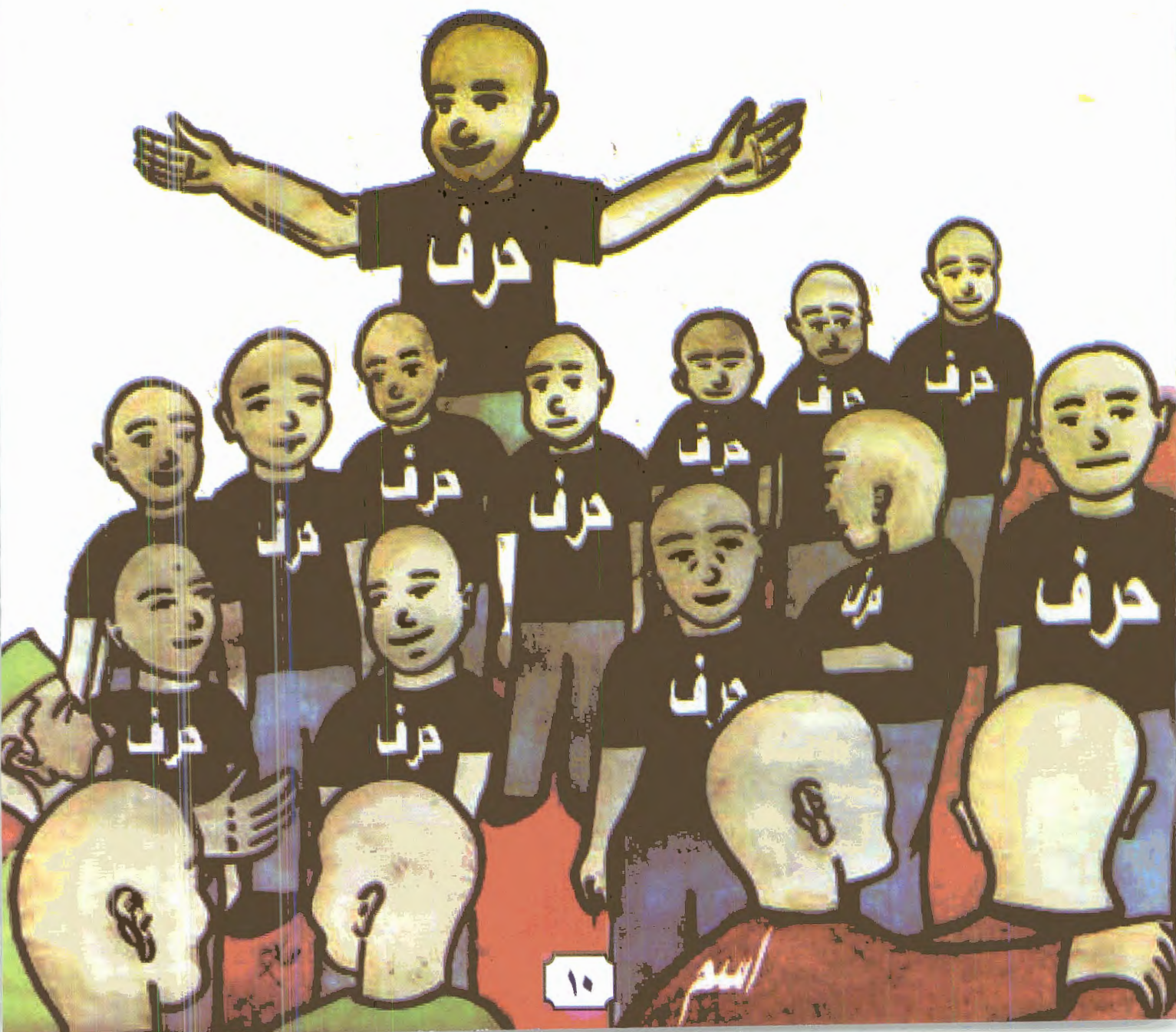
قالت الملكة (الكلمة) : يا أيها (الاسم) ! .. ويا أيها (الفعل) ! ..

لماذا تختصمان لديّ من أخيكم ، بينما هو يؤدي وظيفته التي خلقه الله من أجلها .. ثم جمعتهم حولها ، ووزعت عليهم عطفها وحنانها ، وخاطبتهم جميعاً بمودة زائدة قائلة : أبنائي ! ..

ارضوا بقضاء الله ، واعملوا بإخلاصٍ فكلّكم له دوره ، ولا يستغني أحدٌ منكم عن الآخر ..

وأخيراً رضي الجميع ، وتصالحوا كلّهم .





استأذن (الحرف) بأن يدخل أبناءه إلى مجلس الكلمة فدخل أبناء كثيرون ، وشاهدت (سلمى) أمراً عجيباً ، فقد انقسمت الحروف إلى ثلاثة مجموعات : قسم وقف مع (الاسم) ، وقسم وقف مع (الفعل) ، أما القسم الثالث فوقف بين (الاسم) و(الفعل) .. قالت (سلمى) متعجبة : اشرح لي يا مولاتي ما أراه ! ..

قالت الملكة : الحرف يا فتاتي يأتي على أنواع ثلاث : النوع الذي يسبق (الاسم) ويجرّه بالكسرة ، منها : من - إلى - في - على - عن - الكاف - الباء . وهناك حروف القسم ، وتجرّ ما بعدها ، منها :

الواو (والله) - الباء (بالله) - التاء (تالله) - ..

والنوع الثاني ويسبق (الفعل) ، وهي : أدوات النصب ، وتضم الحروف : أن - لن - كي - لام التعليل - حتى - فاء السببية - لام الجحود .. وأدوات الجزم ، وهي : لم - لا الناهية - لام الأمر ..

تعجبت (سلمى) كثيراً من ذلك الحوار ، وانتهت الجلسة بالصلح وقد خرجت الأسماء والأفعال مع الحروف بسلام وقد زال ما بينهما من مشكلات ..

قالت الملكة : يا (سلمى) ! .. استعديّ فغداً نغادر القصر لنقوم بجولتنا في المدينة وأحيائها وشوارعها ..

